@ 171 @ ما ذكره السخاوى $ محمد بن ذانيال بن يوسف الموصلى الحكيم شمس الدين الكحال $.

الفاضل الأديب الشاعر المشهور السالك طريقة ابن حجاج له اشياء مخترعة وله تصانيف منها الكتاب المسمى طيف الخيال وله ارجوزة سماها عقود النظام فيمن ولى مصر من الحكام وله نوادر مضحكة منها أن خصيا من خدم الأمير خرج إلى نزهة مع شخص من اتباع الأمير يقال الحليق فبحث الأمير عنهما إلى ان وجدهما فأحضرهما وأراد معاقبتهما فنهض بن ذانيال فقال للأمير احلق ذقن هذا القواد وأشار للحليق وأخص هذا الخادم وأشار إلى الخصى فضحك الأمير وسكن غضبه .

ومن ذلك أنه اعطاه الأشرف فرسا يركبه إذا طلع القلعة للخدمة فرآه على حمار اعرج فاستدعاه وسأله فقال يا خوند بعت الفرس وزدت عليه واشتريت هذا الحمار فضحك منه .

ومن نظمه السائر قوله .

(قد عقلنا والعقل أى وثاق % وصبرنا والصبر مر المذاق) .

(كل من كان فاضلا كان مثلى % فاضلا عند قسمة الأرزاق) .

ومن نظمه .

(يا سائلى عن ضيعتى في الورى % وصنعتى فيهم وإفلاس) .

(ما حال من درهم انفاقه % يأخذه من أعين الناس) ومات في ثانى عشر جمادى الآخر سنة 710 عشر وسبعمائة $ محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الرومى الحنفى $.

ولد في سنة 788 ثمان وثمانين وسبعمائة كما قال الأسيوطى وأخذ عن الخافى واخرين وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرائها حتى